

الباب الثاني الإطار النظري

أ. تطوير المواد حوار اللغة العربية

1. فهم تطوير

التطوير تعني النمو والتغيير التدريجي والتطور التدريجي.¹ لأن الموضوع المشار إليه هنا هو التعليم، فإن الأمل في المستقبل هو نحو التغيير والنمو في اتجاه أفضل عبر مراحل معينة وتخطيط دقيق. يعرف Borg and Gall البحث التنموي بأنه عملية تستخدم للبحث عن منتج في عالم التعليم وتطويره.² المنتجات المشار إليها هنا ليست فقط كتبًا ونصوصًا وأفلامًا فحسب، بل تطبيقات برمجية أيضًا. البحث التطوير له وظيفة للتحقق من المنتج وتطويره. التحقق من صحة المنتج يعني أن المنتج موجود بالفعل وأن الباحث يختبر فقط فعالية المنتج أو التحقق من صحته.

2. المواد حوار

أ) مفهوم الحوار

الحوار لغة هو المراجعة في الكلام والجواب والرد فيقال: يتحاورون، أي يتراجعون الكلام. ويقال: لم يجر جوابًا، أي لم يرد.³ والحوار اسم من المحاور، والمحاور: المجاورة. والتحاور: التجاوب. والمحاوره مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة.⁴

وفي الإصطلاحا لقد تعددت عبارات الباحثين لدى تعريفهم الحوار من الناحية الاصطلاحية، ولعلّ من أسباب هذا التباين التركيز على جانب من التعريف دون الجوانب الأخرى، كالتركيز على جانب الأهداف المتوخاة

¹ Punaji Setyosari, *Metode Penelitian Pendidikan dan Pengembangan*, (Jakarta: Kencana Prenadamedia, 2013) Hal. 222

² Ibid.... Hal. 227

³ عبد المجيد محمود الصلاحين، و هايل عبد الحفيظ داور. "الحوار المذهبي: مفهومه، ومنطلقاته، وضوابطه." *إسلامية المعرفة: مجلة الفكر الإسلامي المعاصر*

١٩٠٧٥ (٢٠١٤): ٨٥.

⁴ نفس المرجع، ص. ٨٥.

من الحوار لدى بعض الباحثين أو التركيز على آداب الحوار، وظوابطه لدى بعضهم الآخر، ولكن هذه التعريفات في النهاية تعريفات متقاربة.⁵ ومن هذه التعريفات ما يأتي:

(1) مراجعة الكلام والحديث بين طرفين أو أكثر، دون أن يكون بينهما ما يدل بالضرورة على الخصومة، بهدف الانتقال من تصور، ومن قول إلى قول، وصولاً إلى التصورات الشاملة والمبادئ العليا.

(2) مراجعة الكلام مع النفس، أو بين طرفين أو أكثر، حول موضوع محدد، بغرض الوصول إلى الحقيقة وتحليلتها.

(3) أسلوب يجرى بين طرفين، يسوق كل منهما من الحديث ما يراه ويقتنع به، ويراجع الطرف الآخر في منطقة وفكره قاصداً بيان الحقائق وتقريرها من وجهة نظره.

(4) نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين، يتم فيه تداول الكلام بينها بطريقة متكافئة، لا يستأثر أحدهما دون الآخر، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب.

(5) محادثة بين شخصين أو فريقين حول موضوع محدد، لكل منهما وجهة نظر خاصة به، بعيداً عن الخصومة أو التعصب، بطريقة تعتمد على العلم والعقل، مع استعداد كلا الطرفين لقبول الحقيقة، ولو ظهرت على يد الطرف الآخر.

الحوار هي إحدى الدروس في اللغة العربية بالمدارس الإسلامية بإندونيسيا، وكان تعليم اللغة لا يكون كاملاً إلا بتعليم كل نواحي اللغة من نحوها وصرفها من العلوم العربية، أو المهارات اللغوية منها الحوار لترقية قدرة الطلاب في اللغة.

الحوار مهارة من مهارات اللغة التي ترفع الطلاب على سيطرة المهارة الرابعة من الاستماع والقراءة والكلام والكتابة. إن الحوار فرع من اللغة الملفوظة أو المكتوبة، وهي واسطة الاتصال والتفاهم بين الناس. ويمكن تعريف الاتصال بأنه شيء يساعد في نقل معنى أو رسالة من شخص إلى أخيه، وقد تكون هذه الرسالة المنقولة أو المتبادلة فكرة أو اتجاه عقلياً أو مهارة عمل أو فلسفة معينة لحياة أو شيء تعتقد البعض في أهمية نقلها وتوصيلة للآخرين. والاتصال هو جوهر استمرار الحياة الإجتماعية وتطورها وبدونه يستحيل التفاهم ووجود الفعل المشترك بين أفراد الجماعة. والحوار هو اللفظية أو المنطوقة أداة من أدوات الاتصال. وبدونها يصعب علينا أن نتصور تطوير الثقافة الإنسانية إلى الصورة التي نَجدها اليوم.⁶

ب) أهمية الحوار

يُستخدَم الحوار للكشف عن الحقيقة فيكشف كل طرف من المتحاورين ما خَفِيَ على الطرف الآخر، وهو الحوار يُشبع حاجة الإنسان، وَيَسْمَح له بالتواصل مع البيئة المحيطة والاندماج بها، إضافةً إلى أنَّه يساعد على وجهات النظر المختلفة للمتحاورين. أهمية الحوار وهي فيما يلي:

- (1) أنه أسلوب من أساليب الدعوة إلى الله.
- (2) أنه نوع من أنواع الجهاد وهو جهاد اللسان والكلمة.
- (3) من العلماء من جعل الحوار بمعنى المناظرة، فإن كل مناظرة هي حوار وليس العكس، وقد علم شدة اهتمام العلماء بآداب المناظرة والتأليف في ذلك فمنهم من يهتم بالآداب ومن يعني بالأصول ومنهم يذكر عيون المناظرة وما إلى ذلك، وكل هذا يدل على أهمية

⁶ Tsabirin, Muhammad. "MAN 2 Sigli لساننا في تعليم الحوار ب" (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya 7.1 (2017): h. 89

الحوار لأن ما ذكر دليل على أهمية المناظرة، والحوار له ارتباط قوي بالمناظرة.

(4) أنه قد يدخل فيه من لا يحسنه أو من ليس من أهل العلم خاصة في هذا الزمن الذي كثر فيه الجدل المذموم وإنما كان مذموماً، لأنه لم يقد على أدب وضوابط، فكانت دراسة الحوار وآدبه من الأهمية بمكان لأنه لا يثمر إلا بذلك.⁷

ج) أهداف الحوار

ومن أهداف الحوار إقامة الحاجة ودفع الشبهة والفساد من القول والرأ. فهو تعاون من المتناظرين على معرفة الحقيقة والتواصل إليها، ليكشف كل طرف ما خفي على صاحبه منها، والسير بطرق الاستدلال الصحيح للحصول إلى الحق.⁸ وأهداف الحوار هي فيما يلي:

- (1) إيجاد حل وسط يرضي الأطراف.
- (2) التعرف على وجهات نظر الطرف أو الأطراف الأخرى، وهو هدف تمهيد هام.
- (3) البحث والتنقيب، من أجل الاستقصاء والاستقراء في تنويع الرؤي والتصورات المتاحة، من أجل الوصول إلى نتائج أفضل وأمكن، ولو في حوارات تالية.

هناك معايير معينة لا بد من توفيرها في الحوار لكي يكون حواراً تعليمياً يستفاد منه في تعليم الطلاب الجانب الاجتماعي من مهارة الكلام وهو الحديث أو القدرة على الاتصال مع الآخرين، ويستفاد منه كذلك في تعليم المتعلمين عناصر اللغة والمفاهيم الثقافية التي تعبر عن ثقافة اللغة العربية، وقد حدد الصيني هذه المعايير على النحو التالي:

⁷ نفس المرجع ، ص. ٨٥

⁸ صالح بن عبد الله بن حميد، أصول الحوار وآدبه في الإسلام، (جدة: دار المناظرة، 1315 هـ)، ط. ص. 7.

- أ) أن يكون الحوار محدد الهدف.
- ب) أن تكون نوعية المحادثة طبيعية ولا تكون عبارة عن مجموعة أسئلة وأجوبة.
- ج) أن تكون عناصر الكلام المطلوب تعليمها محددة بصورة قاطعة.
- د) أن تكون نسبة تكرار المعنى كافية لجعل الحوار أكثر طبيعية.
- هـ) أن تكون التعبيرات الرابطة مناسبة العدد لكي تضيف الصيغة الطبيعية على الحوار.
- و) أن تتناسب مستويات اللغة المستعملة مع الموقف الحوارى.
- ز) أن يكون حجم الحوار من طول معقول يصلح للاستعمال الصفى.
- ح) أن يحرص الحوار على إعادة تقديم العناصر المدروسة سابقاً، ويعمل على تكرارها حتى تثبت في أذهان المتعلمين.
- ط) أن يكون للحوار فائدة تعليمية تسمح بالاستفادة منه بوصفه وسيلة تعليمية.
- ي) أن يكون الموقف الحوارى من النوع الذى يشجع على الكلام.
- ك) أن يكون للحوار سياق طبيعى من حيث المكان والزمان ونوع النشاط.
- ل) أن تكون علاقة بين المتحاورين واضحة من حيث العمر والجنس والعلاقات الاجتماعيات.
- م) أن يكون الظلال الانفعالية واضحة من حيث الصداقة أو الرسمية أو العداوة أو المزاج.
- ن) ملاءمة الحوار لسن المتعلمين.⁹

⁹ عمر الصديق عبد الله، "الحوار في مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية للناطقين بغيرها"، في مجلة العربية للناطقين بغيرها، ج، ٦، ع، ٨، ٢٠٠٩ م،

د) اللغة العربية

اللغة هي أداة اتصال ، أي أداة للتعبير عن الرغبات التي في قلب المرء للآخرين. وأوضح مصطفى الغليني أن "اللغة كلمة أو لفظ يستخدمه الجميع للتعبير عن نواياهم ورغباتهم".¹⁰

اللغة العربية هي جملة يستخدمها العرب للتعبير عن أهدافهم وغاياتهم. تلعب اللغة العربية دورًا مهمًا للمسلمين في جميع أنحاء العالم. وذلك لأن اللغة العربية هي لغة الدين ، من بين أمور أخرى¹¹

في تعلم اللغة العربية، فإن الموضوعات التي تدرسها هي بالتأكيد اللغة العربية وهو موعود لغوي موجه لتشجيع، توجيه، تطوير، وتعزيز موقف إيجابي تجاه اللغة العربية، سواء تقبلًا ومثمرة. القدرة لاستقبالية هي القدرة على فهم محادثات الآخرين وفهم القراءة.

يعرفه معجم لونجمان لتعليم اللغات وعلم اللغة التطبيقي قائلاً: "الحوار في تعليم اللغة محادثة نموذجية للتدريب على الكلام، وللتدريب على وحدات لغوية، وتتضمن نحوًا مبسطًا ومفردات، ولهذا قد تكون مختلفة عن المحادثة في الحياة اليومية الفعلية".

ب. وسائط الرسوم المتحركة

1. تعريف وسائط الرسوم المتحركة

تأتي كلمة *media* من الكلمة اللاتينية *medius* والتي تعني حرفيًا "الوسط" أو "المقدمة". في اللغة العربية ، الوسائط هي وسيط أو تسليم رسالة من المرسل إلى مستلم الرسالة. صرح Suparman أن الوسائط هي أداة تستخدم لتوصيل الرسائل إلى مستلمي الرسائل.¹² علاوة على ذلك ، فإن وسائط الإعلام هي كل أشكال

¹⁰ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: TERAS, 2009). Hal. 1

¹¹ *Ibid.*, Hal. 2

¹² Rayanda Azhar. 2014. *Kreatif Mengembangkan Media Pembelajaran*, Jakarta: Gaung Persada, H. 4

القنوات للرسائل أو المعلومات.¹³ أعرب Gagne و Briggs عن نفس الرأي بأن: "تشمل وسائط التعلم الأدوات المستخدمة مادياً لنقل محتويات المواد التعليمية ، والتي تتكون ، من بين أمور أخرى ، من الكتب ومسجلات الأشرطة والأشرطة وكاميرات الفيديو ومسجلات الفيديو والأفلام والشرائح (إطارات الصور) والصور الفوتوغرافية والصور والرسومات والتلفزيون وأجهزة الكمبيوتر." ¹⁴

بناءً على آراء الخبراء أعلاه ، استنتج الباحث أن الإعلام والتعلم هما أي شيء يمكن أن ينقل المعلومات من المعلمين إلى الطلاب في عملية تعلم تفاعلية من أجل اكتساب المعرفة والمهارات الشاملة. يمكن فهم الرموز والأفكار المجردة واستيعابها بسهولة أكبر عند تقديمها في شكل تجارب ملموسة. مخروط التجربة هو البداية لتقديم أسباب العلاقة بين نظرية التعلم والتواصل السمعي البصري.

يمكن للمدرس استخدام أدوات مختلفة لنقل رسائل التدريس للطلاب من خلال البصر والسمع لتجنب اللفظية التي قد لا تزال تحدث إذا تم استخدام الوسائل البصرية فقط. فهم دور وسائط الإعلام في عملية الحصول على خبرات التعلم للطلاب ، ووصفها Edgar Deal في شكل مخروط الذي سمي فيما بعد مخروط Edgar Deal للتجربة.¹⁵ يتم اعتماد هذا المخروط من الخبرة على نطاق واسع لتحديد الأدوات أو الوسائط المناسبة حتى يكتسب الطلاب خبرات تعليمية سهلة.

يُظهر مخروط التجربة أن تجربة التعلم التي يحصل عليها الطلاب يمكن أن تكون من خلال عملية القيام أو اختبار ما تعلموه بأنفسهم ، وعملية المراقبة والاستماع من خلال وسائط معينة وعملية الاستماع من خلال اللغة. كلما تعلم الطلاب بشكل ملموس مواد التدريس ، على سبيل المثال من خلال الخبرة المباشرة ، زادت خبرتهم. على العكس من ذلك ، كلما اكتسب المتعلم خبرة أكثر

¹³ Syaiful dan Dzamarah. 2016. Strategi Belajar Mengajar. Jakarta: Rieneka Cipta, H. 13.

¹⁴ Azhar Arsyad, Media pembelajaran, (Jakarta: Rajawali Press, 2017), H. 4

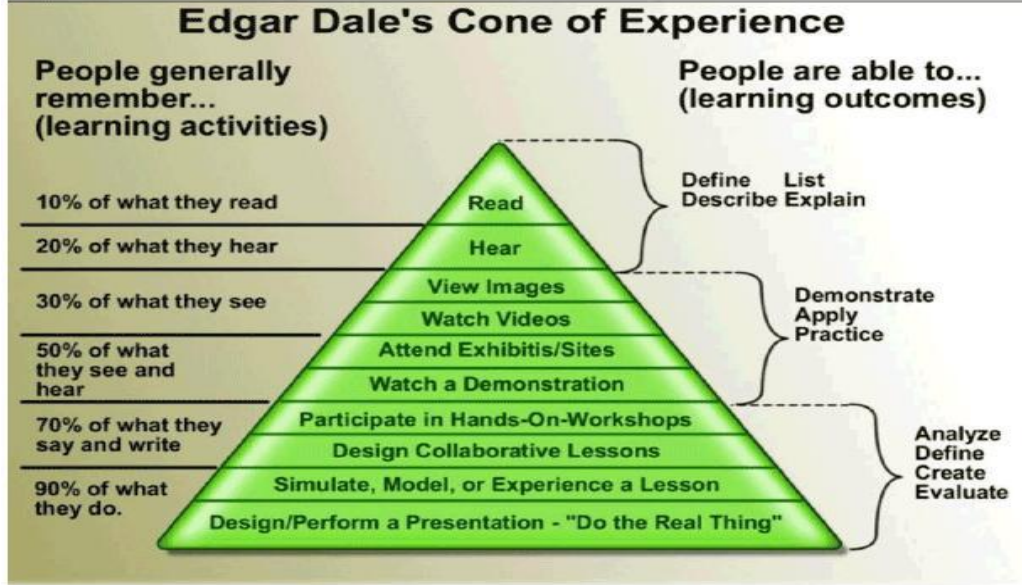
¹⁵ Sadirman, A.M. 2011. Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada. H. 45-51.

تجريدية ، على سبيل المثال ، الاعتماد فقط على اللغة اللفظية ، كلما قلت الخبرة التي سيكتسبها المتعلم.

Edgar Deal و James Fiin شخصيتان ساهمتا في تطوير تكنولوجيا التعلم

الحديثة. جادل Edgar Dale حول مخروط الخبرة (Cone of Experience) كما

هو موضح في الشكل 1 أدناه:



الشكل 1.

مخروط الخبرة (Cone of Experience)

من هذا الوصف يمكننا أن نرى مدى مستويات الخبرة من المباشرة إلى الخبرة من خلال رموز الاتصال ، والتي تتراوح من الملموس إلى المجرد ، وبالطبع لها آثار معينة على اختيار أساليب ومواد التعلم ، لا سيما في تطوير التعلم تكنولوجيا. تعتبر أفكار إدغار ديل حول مخروط الخبرة (Cone of Experience) محاولة أولية لتقديم سبب أو أساس للعلاقة بين نظرية التعلم والتواصل السمعي البصري. جمعت تجربة Dale بين نظرية John Dewey التربوية (أحد الشخصيات في تدفق التقدمية) مع أفكار في مجال علم النفس كانت شائعة في ذلك الوقت. لا تتحدد فعالية استخدام الوسائط التعليمية بمدى تعقيد وحدثة الأدوات التي يوفرها المعلم. لكن ملاءمة الوسائط لمواد (تحتوي) الدرس الذي يتم تدريسه.

يمكن للمدرس أن يقوم بالتدريس بدون مساعدة من وسائط التعلم، لأن المادة المقدمة هي مادة بسيطة وليست ثقيلة للغاية. لذلك يكفي إعطاء تفسير شفهي.

يجب أن ينتبه المعلمون في استخدام الوسائط التعليمية إلى مخروط خبرة إدغار ديل. لا تتحدد فعالية استخدام الوسائط التعليمية بمدى تعقيد وحدثة الأدوات التي يوفرها المعلم. ولكن مدى ملاءمة وسائل الإعلام للموضوع الذي يتم تدريسه. يمكن للمدرس أن يقوم بالتدريس بدون مساعدة من وسائط التعلم، لأن المادة المقدمة هي مادة بسيطة وليست ثقيلة للغاية.

لذلك يكفي إعطاء شرح شفهي. وسائط الإعلام والتكنولوجيا لها تأثير على التعليم. على سبيل المثال، أثرت أجهزة الكمبيوتر والإنترنت على عملية التعلم حتى تاريخه. تغيرت قواعد المعلمين والطلاب بسبب تأثرهم بوسائل الإعلام والتكنولوجيا المستخدمة في الفصل. هذا التغيير ضروري، لأنه دليل في عملية التعلم.

2. فوائد وسائط الرسوم المتحركة

عند سيمالدينو وآخرون، الهدف من الوسائط التعليمية هو تسهيل التدريس والتواصل، يقترح أشهار أنالوسائط التعليمية يمكن أن تحسن ذاكرة الطلاب لأن الوسائط التعليمية يمكن أن تزيد من انتباه الطلاب وتحفيزهم تجاه المواد التعليمية. فإن الأهداف من الوسائط التعليمي هي كأداة في عملية التدريس، من بين أمور أخرى:16

أ) لتسهيل عملية التدريس في الفصل.

ب) تحسين كفاءة العملية التعليمية.

ج) الحفاظ على الصلة بين المواد التعليمية وأهداف التدريس.

د) مساعدة الطلاب على التركيز في عملية التدريس.

¹⁶ Umi Hanifah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: Putra Media Nusantara, 2011), Hal. 9.

3. أنواع الوسائط الرسوم المتحركة

يساعد وجود التكنولوجيا المعلمين على تصميم وسائط التعلم. في استخدام الوسائط كوسيلة مساعدة للتعلم، يكون للوسائط أيضًا أشكال مختلفة ويتم تصنيفها بناءً على الخصائص أو المادية أو الطبيعة أو التعقيد أو وفقًا لتحكم المستخدم. التصنيف القائم على الإدراك الحسي يصنف الوسائط التعليمية إلى 3 مجموعات وهي:

أ) الوسائط المرئية، على سبيل المثال الوسائط الجانبية والوسائط الرسومية.

ب) الوسائط الثوتية، مثل الراديو.

ج) الوسائط المرئية والمسموعة مثل التلفزيون والفيديو.

يصنف التصنيف بناءً على استخدامه الوسائط إلى 3 أجزاء، وهي:

أ) الوسائط التعليمية المستخدمة في مجموعات.

ب) الوسائط التعليمية التي يكون استخدامها كل فرد.

ج) الوسائط التعليمية التي يتم استخدامها بشكل جماعي.¹⁷

ينظر إلى الوسائط التعليمية المختلفة الموصوفة أعلاه، فإن دور الوسائط التعليمية في التعلم لا يرقى إليه الشك، ويمكن القول أيضًا أن إحدى الوظائف الرئيسية لوسائط التعلم هي مساعدة التدريس التي تؤثر أيضًا على المناخ والظروف وبيئة التعلم التي يتم ترتيبها بواسطة المعلم.¹⁸

ج. أنيماكر (Animaker)

1. تعريف أنيماكر (Animaker)

أنيماكر (Animaker) هو برنامج يمكن استخدامه لإنتاج مقاطع فيديو متحركة تتم برمجتها عبر الإنترنت. يمكن للمدرسين استخدام هذا التطبيق لتعلم الوسائط التي يمكن أن تزيد من انتباه الطلاب. لدى أنيماكر (Animaker) منتج

¹⁷ Ali Mudlofir, Evi Fatimatur Rusydiyah, *Desain Pembelajaran Inovatif*, (Jakarta: Rajagrafindo Persada, 2017), Hal. 140.

¹⁸ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2015), Hal. 19

يسمى Animaker Whiteboard والذي يعمل على إنشاء Whiteboard Animation.¹⁹

2. مزايا وعيوب تطبيق الرسوم المتحركة أنيمaker (Animaker)

(أ) بعض مزايا أنيمaker (Animaker) هي كما يلي:

(1) يمكن استخدام أنيمaker (Animaker) عملياً لأنه يمكن الوصول إليه

بسهولة عبر الويب <https://www.animaker.com>.

(2) يحتوي أنيمaker (Animaker) على ميزات مثيرة للاهتمام مثل الخلفيات

المتنوعة ، ويمكنه إدراج نص بمختلف الخطوط والصوت والصور ومقاطع الفيديو

(3) يمكن أن تكون النتيجة مقاطع فيديو عالية الدقة و HD و SD وتنزيلها

على أجهزتنا.²⁰

(ب) بعض عيوب أنيمaker (Animaker) فيما يلي:

(1) على شبكة الإنترنت ، لذلك عليك استخدام حصة الإنترنت

(2) إن البدء بقالب واحد فقط هو عملية كبيرة

(3) هناك الكثير من الميزات المدفوعة للاختيار من بينها ، بينما لا يوجد

سوى عدد قليل من الميزات المجانية.²¹

¹⁹ Jefferly Helianthusonrfri, *Belajar Membuat Whiteboard Animation Untuk Pemula* (Jakarta: PT Elex Media Komputindo Kelompok Gramedia, 2019) Hal. 9

²⁰ Hendi Firdaus, Cucu Atikah, and Yayat Ruhiat, "Pengembangan Video Pembelajaran Kelistrikan Kendaraan Ringan Berbasis Animaker Terintegrasi Youtube," *Jurnal Pendidikan Teknik Mesin Undiksha* 9, no. 2 (2021): Hal. 100-108.

²¹ Delila Khoiriyah Mashuri and Budiyono, "Pengembangan Media Pembelajaran Video Animasi Materi Volume Bangun Ruang Untuk SD Kelas V," *JPGSD: Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar* 8, no. 5 (2020) Hal. 893-903.